325802 ـ اللهو المباح والترفيه

السؤال

أريد معرفة المرح والتسلية كيف يكونان في الشريعة؛ لأني أتابع الأفلام والمسلسلات وأقرأ الروايات، وأعلم أنها حرام لكن لم أجد البديل، آمل الإفادة.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولًا :

حاجة النفس للراحة والاستجمام

"النفس تحتاج إلى شيء من (الترويح) والفسحة في بعض (المباحات) ، وإجمامها ، وإراحتها من كد الدنيا ، ومن جد العمل للآخرة ، لئلا تضجر النفوس ، ولتقوى على المسير ، والجد فيما ينفعها من أمر الدنيا والآخرة " .

وقد روى البخاري (1968) ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

" آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً ، فَقَالَ لَهَا : مَا شَأْنُكِ ؟ قَالَتْ : أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا ، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا ، فَقَالَ : كُلْ ؟ قَالَ : فَإِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ ، قَالَ : فَأَكَلَ ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ ، قَالَ : نَمْ ، فَنَامَ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ : نَمْ ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ : سَلْمَانُ قُمِ الآنَ ، فَصَلَّيَا ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ:

إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّه .

فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

صَدَقَ سَلْمَان ".

وانظر جواب السؤال رقم : (296830) .

ثانيًا :

ترويح النفس يكون بالمباحات

المباحات في الشريعة كثيرة ، ولله الحمد ، ويمكن للإنسان أن يتريض بهذه المباحات ، ويبتعد عن المحرمات .

ومن وسائل الترفيه المباحة : الخروج للصيد ، والسباحة ، والخروج إلى المتنزهات ، والقيام بالرحلات التي تشتمل برامجها على الترفيه مع مراعاة الضوابط الشرعية ، ومع الرفقة الصالحة ، والرياضة بأنواعها ، وبرامج الترفيه العقلي بالكمبيوتر ، إلى غير ذلك من الوسائل التي يصعب حصرها.

وانظر للأهمية محاضرة : قواعد وضوابط في الترفيه واللعب.

ومقالة : الترويح عن النفس في الإسلام.

والله أعلم